



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY

www.bu.edu.eg

Learn Today ... Achieve Tomorrow



كلية الآداب جامعة بنها

كلية الآداب جامعة بنها

مادة اللغة العربية

كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية

الفرقة الأولى

الموضوعات التي تم تدريسها في المحاضرات السابقة

- - معنى اللغة ومفهومها في اللغة والاصطلاح
- - لغتنا العربية لغة إعجاز
- - تاريخ اللغة العربية وتطورها

• نظرة على حياة اللغة العربية محاضرة ١

• تتوقف حياة أي لغة في العالم على تطورها والحفاظ عليها وانتشارها وكثرة تردادها فارتبطت حياة اللغة العربية بالأدب الجاهلي وطورها مجيء القرآن.

• ويرى حفني ناصف أن " اللغة العربية نوع من التاريخ الخاص يبين أحوال اللغة العربية واستعمالاتها وأطوارها المختلفة من بدء نشأتها إلى الآن

• إذا ترتبط اللغة بالأدب وتتأثر به وتؤثر فيه حيث إن الأدب لدى العرب يشتمل على كل مل يصلح للسان والعقل وتهذيبهما

• وإذا نظرنا إلى كلمة (عرب) نجد فيها بعض الآراء التي تنسب الكلمة إلى يعرب بن قحطان، وآخرون يرون أن كلمة (عرب) من كلمة (الإعراب) وهو البيان

- ويعتبر علماء اللغة أن أفصح اللغات لغة قريش ويقول ابن خلدون "ولهذا كانت لغة قريش أفصح اللغات العربية"
- كما أنه لا بد من الإشارة إلى أن للقرآن الكريم أثر بالغ في تطور اللغة العربية ووصل بها إلى درجة عالية من الرقى
- وأخيراً يرى عبد الرازق عبد الرحمن السعدي أنه " ليس هناك من لغة تحمل من الغنى ما تحمله اللغة العربية"

● مكانة اللغة العربية

● محاضرة ٢

● أ- آراء عربية :-

● فقد نُسب لعمر بن الخطاب قوله عن اللغة العربية : " تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ ؛ فَإِنَّهَا نُتِبَتْ الْعَقْلَ ، وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ."

● قال ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ): "اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ سَيِّدَةُ اللُّغَاتِ؛ فَهِيَ أَشْرَفُهُنَّ مَكَانًا

● يقولُ العَلَّامَةُ الطَّاهِرُ بْنُ عَاشُورٍ: " تِلْكَ اللُّغَةُ أَوْفَرُ اللُّغَاتِ مَادَّةً، وَأَقْلَاهَا حُرُوفًا، وَأَفْصَحُهَا لَهْجَةً

● ويقول الدكتور عبد الوهاب عزام " العربية لغة كاملة محببة عجيبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة

- ويقول عباس العقّاد أيضاً " إنّ الحملة على اللّغة في الأقطار الأخرى، إنّما هي حملة على لسانها، أو أدبها
- يقول العلامة الرافعي " نزل القرآن الكريم بهذه اللغة على نمط يُعجزُ قليله وكثيره معاً

ب- آراء بعض المستشرقين الأجانب

- رأي المستشرق الفرنسي (لويس ماسينيوس)
اللغة العربية هي " لغة وعي ولغة شهادة
- رأي المؤرخ الفرنسي آرنست رينان
- حيث يقول " من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القومية، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرحّل

• رأى المستشرق الأميركي كوتهيل

- " قلّ منا نحن الغربيين من يقدر اللغة العربية حق قدرها من حيث أهميتها وغناها

• رأى المستشرق الأميركي وليم رول

- حيث يقول " إن اللغة العربية من اللين والمرونة ما يمكنها من التكيف وفق مقتضيات العصر

خصائص اللغة العربية

محاضرة ٣

- تميزت اللغة العربية عن غيرها من اللغات بسهولة وبساطتها وقدرتها على استيعاب المشاعر، والأحاسيس، والقدرة التعبيرية عن غيرها من اللغات، بما يساعد على عملية التواصل والفهم.

• من أهم خصائص اللغة العربية:

١- فخامة الأصوات والحروف:

- تميزت اللغة العربية بوضوح جميع حروفها وأصواتها بشكل واضح وصريح وبيّن، وذلك على عكس كثير من اللغات بعض حروفها خفيفة أو صامتة.
- كان سبب تميز اللغة العربية بأصواتها هو حياتهم الصحراوية والبدوية

٢- لغة إيجاز:

- تميزت اللغة العربية بحركاتها الإعرابية على آخر الكلمات على حسب موقعها الإعرابي وترتيب الكلمات مما يؤدي إلى وضوح المعاني.
- تميزت اللغة العربية بغنى أفعالها في تأدية المعاني
- وتميزت اللغة العربية أيضاً بكثرة حروفها

٣- لغة شعرية:

- يعتبر الشعر من أهم مميزات أي لغة لأنه يعبر عن وجدان تلك الأمة النابع عنها ويحتاج إلى صور ومرادفات واستعارات حتى يتمكن من التعبير عن التجربة التي يريد أن يجسدها الشاعر.

- تميزت اللغة العربية بكثرة استعمال المجازات والاستعارات والكنائيات دون غيرها من اللغات بما يتيح لها حرية وسهولة وبساطة التعبير وتميزت اللغة العربية بكثرة تراكيبها الإعرابية

٤- لغة معبرة:

- تميزت اللغة العربية بقدرتها على التعبير عن الصور وتجسيدها أكثر من سائر اللغات
- كما امتازت اللغة العربية إضافة إلى معانيها ومفرداتها

علوم اللغة العربية

محاضرة ٤

• علم النقد الأدبي

• معنى النقد في اللغة والاصطلاح:

أ- معنى النقد في اللغة

الجزر اللغوي لكلمة النقد هو "نقد"، والنقد خلاف النسيئة،
والنقد والتنقاد تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها
وخلاصة المعنى اللغوي يدور حول تمييز الجيد من
الرديء الزائف

• ب- معنى النقد في الاصطلاح

• النقد كلمة تعنى "الحكم" أو "التمييز" بين الجيد والردىء
من الأعمال الأدبية، إذا فهي لا تبعد في معناها
الاصطلاحي عن معناها اللغوي

نشأة النقد وتطوره

- يرى الدكتور عبد العزيز عتيق أن الأدب أسبق من النقد من حيث الناحية التاريخية، وأن هذا يعنى أن الشعر أسبق إلى الوجود من النقد
- فالنقد صناعة وعلم لا يتقنه إلا أهله المختصون به السالكون دروبه العارفون بها، الدارسون لأصوله
- يعتبر محمد بن سلام الجمحي صناعة الشعر ونظمه كباقي الصناعات والحرف منها ما نحكم عليه بالعين أو الأذن أو اليد أو اللسان
- ويقول ابن رشيقي (ت ٤٥٦هـ): "وقد يميز الشعر من لا يقوله
- ويتضح من موقفي ابن سلام وابن رشيقي أن طبيعة الناقد كالصراف يميز بين الدنانير كذلك الناقد يميز بين الاعمال الادبية
- النقد العربي قديم قدم الإنسان، وأنه يوجد من الشعراء العرب قديما نقاد لديهم نفاذ البصيرة والقدرة على تمييز الأشعار

• وكانت نشأة النقد الأدبي العربي في الجاهلية منذ عصورها الأولى لا تتعدى كونها ملاحظات أولية حول الشعر والشعراء إذا فقد اتصل النقد في العصر الجاهلي بما كان شائعاً من أحكام تناقلها الشعراء.

• حتى إذا انتقلنا إلى العصر الأموي نجد أن الحياة الأدبية تزدهر نتيجة لاستقرار واتساع رقعة الأراضي الإسلامية وفتوحاته، إلا أنه ظل الحال كما هو عليه من عصبية لبعض المذاهب الشعرية.

• ولكن تميز هذا العصر باهتمام الخلفاء لعقد المجالس كما عرف العصر الأموي أيضاً أسواقاً تشبه أسواق الجاهلية

• وكان هذا النقد امتداداً للنقد الجاهلي من حيث اعتماده- بين الأدباء- على الذوق والسليقة، وكان يدور حول فحول الشعراء، كجرير والفرزدق والأخطل

علم البلاغة محاضرة ٥

• البلاغة لغة:

البلاغة هي أحد علوم اللغة العربية، وهو اسم مشتق من فعل بلغ بمعنى إدراك الغاية أو الوصول إلى النهاية .

• البلاغة اصطلاحاً :

• عرف العلماء البلاغة بأنها "علم مطابقة الكلام للمعنى من جميع وجوهه بخواص تقع للتراكيب في إفادة ذلك "

• أهم من عرفوا البلاغة

• ١- معاوية بن سفيان

• ٢- عبدالله بن المعتز

• ٣- خالد بن صفوان

أهم من ساهموا في تدوين علم البلاغة

كان رأي إبراهيم النظام أكثر الآراء بعداً عن الصواب مما دفع كثير من المتكلمين لمعارضته ورفضه والرد عليه، حيث رأى النظام أن القرآن الكريم ليس بمعجز في فصاحته وبلاغته.

(أهم العلماء ودراساتهم التي ساهمت في تطور علوم البلاغة)

أبو عبيدة معمر بن المثنى الراوية وهو تلميذ الخليل بن أحمد الفراهيدي له كتاب بعنوان "مجاز القرآن"

الجاحظ صاحب كتاب إعجاز القرآن

عبدالله بن المعتز صاحب كتاب البديع

قدامة بن جعفر صاحب كتاب نقد الشعر

أبو هلال العسكري صاحب كتاب الصناعتين

عبد القاهر الجرجاني صاحب كتابي "دلائل الإعجاز" و "أسرار البلاغة».

- الزمخشري صاحب كتاب الكشاف
- أبو يعقوب السكاكي صاحب كتاب مفتاح العلوم
- الوزير ضياء الدين بن الأثير صاحب كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر

محاضرة ٦

علم الصرف

- علم الصرف هو علم بالأصول التي يُعرف بها أحوال بنية الكلمة وليس إعرابها
- فائدته
- يحفظ اللسان العربي عن الخطأ، و يساعد على تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة
- من أهم كتب الصرف
- كتاب (البناء)
- تصريف العزي
- متن الشافية
- شذا العرف في فن الصرف
- دروس التصريف

علم النحو

- النحو نظامٌ من المعاني والعلاقات التي تتحكم في معنى الجملة العربية
- يُعرَف علم النحو بأنه علم بأصول تُعرفُ بها أحوال الكلمات العربية؛ من حيث الإعرابُ، والبناءُ
- النحو لغةٌ
- تعددت معاني النحو في اللغة ؛ فمنها القصد، والتحريف، والجهة، وأصل كل هذه المعاني هو القصد
- النحو اصطلاحاً
- من أقدم تعريفات النحو على المستوى الاصطلاحي هو تعريف ابن السراج حيث يقول " النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلّمه كلام العرب

• من أهك كتب النحو

• الكتاب لسيبويه

• الكافية

• أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

• ملخص قواعد اللغة العربية

• النحو الواضح

علم الأدب

محاضرة ٧

- معنى كلمة أدب لغوياً
- "الأدبُ : الذي يتأدَّبُ به الأديبُ من الناس ؛ سُمِّيَ أدباً لأنه يَأدِبُ الناسَ إلى المَحَامِدِ ، وَيَنْهَاهُم عن المَقَابِحِ
- قال سيبويه : ، قالوا المَأدِبَةُ كما ، قالوا المَدْعَاةُ ، وقيل :
- المَأدِبَةُ من الأدبِ.

- وفي العصر الأموي اكتسبت كلمة "أدب" معنى تعليمياً يتصل بدراسة القرآن الكريم
- وفي العصر العباسي اشتمل مفهوم كلمة "أدب" على علوم البلاغة وعلوم اللغة وسائر وعلوم اللغة والنحو
- كما يقول ابن خلدون في مقدمته " وإنما المقصود منه عند أهل اللسان ثمرته: وهي الإجابة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم " و اليوم تطلق كلمة "أدب" على الكلام الفني البليغ الجميل ، الذي يعبر به إنسان موهوب عن تجربته ويترجم أحاسيسه إلى لغة الخيال – لغة الشعر والنثر – ليؤثر في المتلقي.

عصور الأدب العربي

- العصر الجاهلي
- عصر صدر الإسلام
- (العصر الأموي) عصر بني أمية
- (العصر العباسي) عصر بني العباس
- (عصر الدول والإمارات) عصر الدول المتتابعة

اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها

حافظ إبراهيم (شاعر مصري)

حفظ عشرة أبيات من القصيدة

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَهَمْتُ حَصَاتِي
رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَ لَيْتَنِي
وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعِرَائِسِي
وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَن وَصْفِ آلَةٍ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ
فِيَا وَيْحَكُمْ أَبْلَى وَتَبْلَى مَحَاسِنِي
فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَيَأْتِنِي
أَرَى لِرِجَالِ الْغَرْبِ عِزًّا وَ مَنَعَةً
أَتَوْا أَهْلَهُم بِالْمُعْجِزَاتِ نَقْنًا
أُطْرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ نَاعِبٌ
وَلَوْ تَزَجُرُونَ الطَّيْرَ يَوْمًا عَلِمْتُ

وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَأَحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي
رِجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي
وَمَا ضِيقْتُ عَن آيِ بِهِ وَ عِظَاتِ
وَتَنَسِيقِ سَمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتِ
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَّ عَن صَدَفَاتِي
وَمِنْكُمْ وَإِن عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي
وَ كَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بِعِزِّ لُغَاتِ
فِيَا لَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ
يُنَادِي بِوَأْدِي فِي رَبِيعِ حَيَاتِي
بِمَا تَحْتَهُ مِنْ عَثْرَةٍ وَشَتَاتِ

- سَقَى اللّهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا
- حَفِظَنَ وَدَادِي فِي الْبَلَى وَحَفِظْتُهُ
- وَفَاخَرْتُ أَهْلَ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ مُطْرَقٌ
- أَرَى كُلَّ يَوْمٍ بِالْجَرَائِدِ مَزْلَقًا
- وَأَسْمَعُ لِلْكِتَابِ فِي مِصْرَ ضَجَّةَ
- أَيَهْجُرُنِي قَوْمِي عَفَا اللّهُ عَنْهُمْ
- سَرَتِ لَوْتُهُ الْإِفْرَنْجَ فِيهَا كَمَا سَرَى
- فَجَاءَتْ كُتُوبٌ ضَمَّ سَبْعِينَ رُقْعَةً
- إِلَى مَعْشَرِ الْكِتَابِ وَالْجَمْعُ حَافِلٌ
- فَأَمَّا حَيَاةٌ تَبَعَتْ الْمَيْتَ فِي الْبَلَى
- وَإَمَّا مَمَاتٌ لَا قِيَامَةَ بَعْدَهُ
-

- يَعْزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَ قِنَاتِي
- لَهُنَّ بِقَلْبٍ دَائِمِ الْحَسَرَاتِ
- حَيَاءً بِتِلْكَ الْأَعْظَمِ النَّخِرَاتِ
- مِنْ الْقَبْرِ يُدْنِينِي بغيرِ أَنَاةٍ
- فَأَعْلَمُ أَنَّ الصَّائِحِينَ نُعَاتِي
- إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرُوَاةٍ
- لِعَابُ الْأَفَاعِي فِي مَسِيلِ فُرَاتِ
- مُشْكَلَةٌ الْأَلْوَانِ مُخْتَلِفَاتِ
- بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسَطِ شَكَاتِي
- وَتُنَيْتُ فِي تِلْكَ الرُّمُوسِ رُفَاتِي
- مَمَاتٌ لِعَمْرِي لَمْ يُقَسِّ بِمَمَاتِ

علم العروض

- علم العَرُوض هو علم يعرف به صحيح أوزان الشعر من فاسدها وما يصيبها من الزحافات والعلل ؛ إذاً هو ميزان الشعر يقومه على موازين معروفة ويطلق عليه موسيقى الشعر.
- وكلمة العروض وهي كلمة مؤنثة، وتعني القواعد التي تدلّ على الميزان الدقيق، و ومن خلاله يتم معرفة الأوزان الصحيحة للشعر العربي من الأوزان الفاسدة.

وقد وضع هذا العلم الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب
معجم العين